Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إلا الحد الأدنى من خسارته الحيوية. ولكنهم ما داموا قد اختاروا لعبة الفن، فكل لعبة لها شروط، وشروط هذه اللعبة هي العذاب.

وكل شكل من أشكال الفن له أوجاع. أخفها الأوجاع الجسمية: فنافخ الناي، يصاب بالتهاب في شفتيه ورئتيه.. وعازف العود في أصابعه، وعازف الكمان في عنقه، وعازف البيانو في ظهره وأسنانه، وعازف الطبلة في طبلة أذنيه.. والراقص في قدميه وساقيه وعموده الفقري والمطرب والممثل في حنجرته ورئتيه ومعدته وخلاياه.

وهذه هي أمراض المهنة، أو تشوهات الحرفة.. تماماً كما ينحني إلى الوراء بائع العرقسوس وإلى الأمام طبيب الأسنان، ويصبح للحداد ذراع أقوى وأغلظ من الأخرى.

ومتاعب أهل الفن ـ شعراء وموسيقيين ورسامين وممثلين وراقصين ـ عضوية أيضاً: في المعدة والأمعاء والكبد والقلب والرئتين.. وفي استطاعتك أن تستعرض الذين ماتوا في العشرين عاماً الماضية، أكثرهم مات بالسرطان!

والسبب الأول هو الإرهاق الشديد.. وسوء التغذية وارتباك الوظائف العضوية بسبب فوضى الطعام والشراب والنوم والعمل والراحة..

وكثير من الفنانين عندهم رغبة قوية في ترك العمل.